التحول الرقمي وانعكاساته على تطوير كفاءة معلمي التربية الرياضية: دراسة تحليلية

[1] م. د/ محمد محمد السيد الأمين

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على التحول الرقمي وانعكاساته على تطوير كفاءة معلمي التربية الرياضية: دراسة تحليلية، استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحى وهو أكثر المناهج ملائمة، حيث يساعد على وصف الظاهرة قيد الدراسة وعلاقتها ببعض المتغيرات المرتبطة بها، بالإضافة إلى إستخدام الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني، كما اشتمل مجتمع الدراسة على (١٩٥) معلم تربية رياضية من القائمين علي تنفيذ برامج الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، كذلك اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العمدية من معلمي التربية الرياضية القائمين علي تنفيذ برامج وأنشطة الرياضة بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى، والبالغ قوامها (١٥٠) معلم من المعلمين القائمين علي تنفيذ برامج الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى، كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة، وخارج عينة الدراسة الاساسية لا جراء المعاملات العلمية لاداه الدراسة، وكانت اهم الاستنتاجات أظهرت النتائج أن المعلمين يلعبون دورًا تحفيزيًا نشطًا في تمكين الطلاب من استخدام التقنيات الرقمية بشكل مستقل لدعم تعلمهم، حيث تحول دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومة إلى مرشد ومحفز في بيئة التعلم الرقمي، كما كانت اهم التوصيات تعزيز تدريب المعلمين على الأدوات الرقمية :من الضروري تنظيم برامج تدريبية متقدمة للمعلمين تتناول كيفية استخدام الأدوات الرقمية لتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب، بالإضافة إلى التدريب على الاستراتيجيات الحديثة للتعلم الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي-الكفاءة المهنية-معلمي التربية الرياضية.

[1] مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس-كلية التربية الرياضية – جامعة حلوان.

التحول الرقمي وانعكاساته على تطوير كفاءة معلمي التربية الرياضية: دراسة تحليلية

[٢] م. د/ محمد محمد السيد الأمين

المقدمة :

يشهد العالم اليوم تحولًا رقميًا سريعًا في كافة المجالات، حيث أصبحت التقنيات الرقمية جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات. يشمل التحول الرقمي استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين الأداء وزيادة الكفاءة من خلال دمج الأدوات الرقمية في مختلف العمليات والأنشطة. في التعليم بشكل عام، وفي التربية الرياضية بشكل خاص، يعد التحول الرقمي خطوة هامة نحو تحسين جودة التعليم، وتعزيز بيئة التعلم، وتطوير مهارات المعلمين والطلاب على حد سواء.

كما يمكن تعريف التحول الرقمي على أنه عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في كافة جوانب العمل التنظيمي والاجتماعي، بما في ذلك التعليم. وفقًا لدراسة بوغوز (٢٠٢٠)، يُعد التحول الرقمي عملية تغيير جوهرية في كيفية التعامل مع التكنولوجيا، بهدف تحسين الأداء وزيادة الفعالية والقدرة على التكيف مع المتغيرات الرقمية (بوغوز، ٢٠٢٠، ص. ٤٥). في السياق التعليمي، يشمل التحول الرقمي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الإنترنت، الأجهزة الذكية، والتطبيقات البرمجية لتحسين أساليب التدريس والتعلم.

ويعتبر التحول الرقمي في التعليم أحد أبعاد التغيير الحديثة التي تسعى العديد من الأنظمة التعليمية إلى تنفيذها لضمان تطوير الكفاءة التعليمية وتسهيل الوصول إلى المعلومات والموارد. وقد أكدت دراسة الزهراني (٢٠١٩) أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يوفر فرصًا لتعزيز التفاعل بين المعلمين والطلاب، ويسهم في رفع مستوى التفاعل والمشاركة في الصفوف الدراسية (الزهراني، ٢٠١٩، ص. ٦٧). ورغم هذه الفوائد، يواجه التحول الرقمي تحديات كبيرة مثل نقص التدريب المهني للمعلمين، وغياب البنية التحتية الرقمية في بعض المدارس، ورفض بعض المعلمين لاستخدام التقنيات الحديثة.

وفي مجال التربية الرياضية، يمكن أن يؤدي التحول الرقمي إلى تحسين أساليب تدريس المهارات الحركية وتطوير كفاءة المعلمين. من خلال استخدام أدوات وتقنيات مثل الفيديوهات التعليمية، والمحاكاة الحركية، والتطبيقات الذكية، يمكن للطلاب تحسين أدائهم بشكل أكثر فاعلية.

---

[٢] مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس–كلية التربية الرياضية – جامعة حلوان.

وفقًا لدراسة جاد الله (٢٠٢١)، فإن استخدام التكنولوجيا في التدريس الرياضي يساهم في رفع مستوى الأداء البدني للطلاب، حيث توفر الأجهزة الذكية منصة لتعزيز التفاعل والمشاركة في الدروس الرياضية (جاد الله، ٢٠٢١، ص. ١١٢).

ايضاً تشير الدراسات الحديثة إلى أن التحول الرقمي لا يقتصر على استخدام الأدوات الرقمية بل يشمل أيضًا تغيير الأساليب التدريسية والتفاعلية التي يستخدمها المعلمون. من خلال تكامل هذه الأدوات في المناهج الدراسية، يمكن تحسين استراتيجيات التدريس والتقييم، مما يعزز من مستوى التعلم لدى الطلاب. يوضح جبران (٢٠٢٠) أن دمج الأدوات الرقمية في التعليم يساعد على خلق بيئات تعليمية مرنة وداعمة، تعزز من قدرات الطلاب على التفكير النقدي والابتكار (جبران، ٢٠٢٠، ص. ٩٨).

وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي يوفرها التحول الرقمي في التربية الرياضية، إلا أنه يواجه تحديات متعددة. ومنها على سبيل المثال، محدودية الوصول إلى الأجهزة الحديثة في بعض المدارس، وعدم كفاية التدريب على استخدام الأدوات الرقمية، فضلاً عن مقاومة بعض المعلمين لهذا التغيير. وقد أشار الشمري (٢٠٢٠) إلى أن ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المدارس يشكل عائقًا أمام تطبيق التعليم الرقمي بشكل فعّال في الرياضة المدرسية (الشمري، ٢٠٢٠، ص. ١٢١).

تعتبر الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية من العناصر الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على جودة العملية التعليمية والتربوية في المدارس. الكفاءة المهنية تشير إلى قدرة المعلم على أداء مهامه التعليمية بنجاح وفعالية، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب والمجتمع التعليمي. تُعد التربية الرياضية مجالًا مهمًا يتطلب مهارات خاصة، حيث لا تقتصر مهام المعلم على تعليم المهارات الحركية فقط، بل تتعدى ذلك إلى تنمية قيم التعاون والاحترام والصحة البدنية في نفس الوقت.

كما تُعرف الكفاءة المهنية بشكل عام بأنها مجموعة من القدرات والمهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم لتحقيق أهداف التعليم بفعالية. وفقًا لدراسة جابر،(٢٠٢٠)، فإن الكفاءة المهنية تتضمن مجموعة من المعايير المتعلقة بالمعرفة التخصصية، المهارات التدريسية، والتفاعل مع الطلاب في بيئة تعليمية شاملة (جابر، ٢٠٢٠، ص. ٤٥). في السياق الرياضي، يجب أن تكون الكفاءة المهنية للمعلم متكاملة، حيث تشمل الفهم العميق للمحتوى الرياضي، مهارات التعليم الحركي، والقدرة على تحفيز الطلاب للمشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضية.

كذلك تلعب الكفاءة المهنية دورًا حاسمًا في تحسين جودة التعليم الرياضي وزيادة فعالية الدروس. وفقًا لدراسة عثمان، (٢٠١٩)، فإن المعلمين الذين يمتلكون كفاءات عالية يكونون أكثر قدرة على توجيه الطلاب نحو تحقيق أهداف التربية الرياضية، مثل تعزيز اللياقة البدنية، مهارات التعاون، وحل المشكلات بشكل جماعي (عثمان، ٢٠١٩، ص. ٧٨). كما أن الكفاءة المهنية تساعد المعلم على استخدام أساليب تعليمية مبتكرة، والتي تسهم في تحسين تجربة التعلم لدى الطلاب.

وتتأثر الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية بعدة عوامل تشمل التدريب المستمر، توفر الموارد والبيئة المناسبة، إضافة إلى الحوافز المهنية والتوجيه. من خلال دراسة عبد الله، س. ج. (٢٠٢١)، تبين أن برامج التطوير المهني المستمر لها دور كبير في تعزيز الكفاءة المهنية لدى المعلمين، مما يسهم في تحسين أدائهم التدريسي وبالتالي تحقيق أفضل النتائج التعليمية (عبد الله، ٢٠٢١، ص. ٩٢). كما أظهرت دراسة أحمد، (٢٠٢٠) أن توفر الأجهزة الرياضية المناسبة والبيئة المدرسية الداعمة يساهم بشكل كبير في تمكين المعلم من ممارسة مهامه التعليمية بكفاءة (أحمد، ٢٠٢٠، ص. ٥٨).

كذلك تواجه الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية العديد من التحديات التي تؤثر على أدائهم في المدارس. تتنوع هذه التحديات بين نقص التدريب المتخصص، قلة الموارد والمرافق الرياضية المناسبة، والضغوط النفسية المتعلقة بحجم الدروس وعدد الطلاب. وفقًا لدراسة علي، (٢٠٢٢)، فإن المعلمين في بعض المدارس يعانون من نقص في الدعم المؤسسي والتدريب الفني، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الكفاءة المهنية لديهم (علي، ٢٠٢٢، ص. ١١٣). كما يواجه المعلمون صعوبة في التكيف مع التغييرات التكنولوجية الحديثة في مجال التدريس الرياضي.

ومن أجل تعزيز الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية، يجب توفير برامج تدريبية متخصصة وموارد كافية تساعد المعلمين على تحسين مهاراتهم. كما يجب أن تتضمن هذه البرامج التدريبية مهارات استخدام التكنولوجيا في التعليم الرياضي، لتطوير أساليب التدريس وتوسيع آفاق تعلم الطلاب. تشير دراسة يوسف، (٢٠٢١) إلى أهمية توفير بيئة تعليمية مرنة وموارد متنوعة تدعم التطوير المهني للمعلمين، مما يساهم في تحسين مستوى التعليم الرياضي بشكل عام (يوسف، ٢٠٢١، ص. ١٣٤).

مشكلة الدراسة :

يشهد التعليم في مختلف أنحاء العالم تحولات كبيرة بفعل التكنولوجيا الحديثة، حيث أصبح التحول الرقمي أحد أهم محاور التطوير في النظام التعليمي. إن إدخال التكنولوجيا في العملية

التعليمية لا يقتصر على تحسين جودة التعليم فحسب، بل يشمل أيضاً تطوير كفاءة المعلمين في مجالات مختلفة. وفي مجال التربية الرياضية، يعد التحول الرقمي فرصة كبيرة لتحسين وتطوير أداء معلمي التربية الرياضية، حيث يساهم في إثراء أدواتهم وأساليبهم التعليمية، وزيادة تفاعلهم مع الطلاب. ولكن بالرغم من هذه الفرص الواعدة، فإن هناك العديد من التحديات التي قد تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق هذه التقنيات الحديثة.

تكمن مشكلة هذا البحث في محاولة فهم وتحليل كيفية تأثير التحول الرقمي على تطوير كفاءة معلمي التربية الرياضية. هل يساعد التحول الرقمي في تحسين مهارات المعلمين في تدريس التربية الرياضية؟ وما هي التحديات التي قد يواجهها المعلمون في تطبيق هذه التقنيات؟ وما دور التدريب المستمر في تمكين المعلمين من استخدام هذه الأدوات بفعالية؟ تأتي أهمية هذه المشكلة من كون التحول الرقمي يُعد من أكبر التحولات في عالم التعليم، ولكن هناك فجوة بين الإمكانيات الرقمية المتاحة والمعلمين في مجال التربية الرياضية، حيث قد يواجه البعض صعوبات في الاستفادة القصوى من هذه الأدوات.

ولتوضيح أبعاد هذه المشكلة، تم إجراء دراسة استطلاعية شملت مجموعة من معلمي التربية الرياضية في مدارس مختلفة. وقد أظهرت النتائج أن العديد من المعلمين يواجهون صعوبة في استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال في دروس التربية الرياضية. من أبرز التحديات التي تم رصدها كانت: نقص التدريب على استخدام التكنولوجيا، قلة توفر الأجهزة والموارد التكنولوجية، وعدم كفاية الوقت المخصص للتدريب على التقنيات الحديثة. كما تبين أن هناك إقبالًا ضعيفًا على دمج التكنولوجيا في تدريس التربية الرياضية بسبب غياب ثقافة التحول الرقمي لدى بعض المعلمين وافتقارهم إلى الدعم الفني والإداري.

كما تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع التحول الرقمي في التعليم بشكل عام، ودوره في تحسين كفاءة المعلمين. على سبيل المثال، أشار جاد الله (٢٠٢١) إلى أن التحول الرقمي في التربية الرياضية يعد خطوة هامة نحو تطوير الأساليب التعليمية وجعلها أكثر تفاعلاً، إلا أن هناك حاجة ماسة لتوفير التدريب المناسب للمعلمين لاستخدام هذه التقنيات بفعالية (جاد الله، ٢٠٢١). كما أكد بوغوز (٢٠٢٠) على أن التحول الرقمي يقدم فرصًا كبيرة لتحسين جودة التعليم، إلا أن العديد من المعلمين يواجهون تحديات تتعلق بالتدريب على استخدام الأدوات الرقمية وعدم توفر البنية التحتية المناسبة (بوغوز، ٢٠٢٠).

من جانب آخر، بين الزهراني (٢٠١٩) في دراسته أن المعلمين الذين يحصلون على تدريب مستمر في مجال التكنولوجيا يحققون نتائج أفضل في استخدام هذه الأدوات في تدريسهم، بينما

يعاني المعلمون الذين يفتقرون لهذا التدريب من تحديات عديدة في دمج التكنولوجيا في الدروس الرياضية (الزهراني، ٢٠١٩). علاوة على ذلك، أظهرت دراسة جبران (٢٠٢٠) أن إدخال تقنيات جديدة مثل التعليم عبر الإنترنت وتطبيقات الهواتف المحمولة يمكن أن يسهم في تحسين مهارات المعلمين ويزيد من تفاعل الطلاب في دروس التربية الرياضية (جبران، ٢٠٢٠).

بناءاً على ما تقدم تكمن مشكلة هذا البحث في دراسة تأثير التحول الرقمي على تطوير كفاءة معلمي التربية الرياضية. ويشمل ذلك تحديد مدى استفادة المعلمين من الأدوات الرقمية الحديثة في تحسين مهاراتهم التعليمية، وكيفية تأثير هذه الأدوات على أساليب التدريس والتفاعل مع الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام التكنولوجيا في التربية الرياضية يتطلب أن يكون المعلم على دراية كاملة بالتقنيات الحديثة ويملك القدرة على دمجها في البيئة الصفية بشكل فعّال، وهو ما قد لا يتوافر لكافة المعلمين بسبب نقص التدريب أو محدودية الموارد التقنية المتاحة.

ومن ثم، تبرز المشكلة الأساسية في التساؤلات التالية: هل يساعد التحول الرقمي في تحسين كفاءة معلمي التربية الرياضية؟ ما هي التحديات التي يواجهها المعلمون في تطبيق التقنيات الحديثة في دروس التربية الرياضية؟ وهل يساهم التدريب المستمر في تمكين المعلمين من استخدام الأدوات الرقمية بفعالية؟ كما تثير هذه المشكلة تساؤلات حول مدى جاهزية البيئة المدرسية لتبني هذه التقنيات الحديثة وتوفير الدعم الفني والإداري اللازم للمعلمين في هذا السياق.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على التحول الرقمي وانعكاساته على تطوير كفاءة معلمي التربية الرياضية: دراسة تحليلية.

تساؤلات الدراسة :

فى ضوء هدف الدراسة يضع الباحث التساؤل الرئيسي التالي:ـ

١. ما مدى امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءات التقنية اللازمة لتوظيف التحول الرقمي؟
٢. إلى أي درجة يوظف معلمي التربية الرياضية المهارات الرقمية في تخطيط وتنفيذ الدروس؟
٣. كيف تؤثر الكفاءات الرقمية على تفاعل الطلاب ودعم تعلمهم في دروس التربية الرياضية؟
٤. ما أبرز المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق التحول الرقمي؟

مصطلحات الدراسة :

١-التحول الرقمي:(Digital Transformation)

"هو دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب العمل المهني بهدف تحسين الأداء وتبسيط العمليات وتحقيق قيمة مضافة". (العبسي، ٢٠٢٠، ص. ٣٤)(Almalki, 2020, p. 29)

٢-الكفاءة:(Efficiency/Competence)

"الكفاءة تعني القدرة على أداء المهام بصورة فعالة ووفق معايير محددة، وتجمع بين المعرفة والمهارة والسلوك". (زيتون، ٢٠١٩، ص. ٥١)(Boyatzis, 2008, p. 12)

٣- كفاءة معلم التربية الرياضية:

"هي القدرة المهنية لمعلم التربية الرياضية على التخطيط والتنفيذ والتقويم ضمن سياق تفاعلي حركي يعكس أهداف المادة التعليمية". (النجار، ٢٠٢١، ص. ٨٨)

إجراءات الدراسة:_

منهج الدراسة:_

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحى وهو أكثر المناهج ملائمة، حيث يساعد على وصف الظاهرة قيد الدراسة وعلاقتها ببعض المتغيرات المرتبطة بها، بالإضافة إلى إستخدام الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني.

مجتمع الدراسة:_

اشتمل مجتمع الدراسة على (١٩٥) معلم تربية رياضية من القائمين علي تنفيذ برامج الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

عينة الدراسة:_

اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العمدية من معلمي التربية الرياضية القائمين علي تنفيذ برامج وأنشطة الرياضة بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى، والبالغ قوامها (١٥٠) معلم من المعلمين القائمين علي تنفيذ برامج الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى، كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة، وخارج عينة الدراسة الاساسية لا جراء المعاملات العلمية لاداه الدراسة.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

قام الباحث بتحديد أداة الدراسة الرئيسية من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات المرتبطة والدوريات العلمية والمقابلات الشخصية غير المقننة مع السادة أعضاء هيئة التدريس

والقائمين على تنفيذ برامج الرياضة المدرسية بالمدارس الدولية وتحليل الوثائق واستخدم الباحث الأدوات التالية:

أ- تحليل السجلات والوثائق:

قام الباحث بتحليل السجلات والوثائق بهدف التعرف على عدد معلمي التربية الرياضية بالمدارس الدولية، كذلك الإطلاع على الوثائق التى أفادت حساب حجم العينة الفعلى بعد استبعاد معلمي ومعلمات التربية لظروف (السفر – الأجازات – الانتداب – الاستقالة – حداثة الإنتقال إلى المدرسة أو إلى الإدارة التعليمية).

ب- استمارات استطلاع أراء الخبراء:

- استمارة استطلاع اراء الخبراء حول محاور وعبارات استبيان التحول الرقمي وانعكاساته على تطوير كفاءة معلمي التربية الرياضية.

خطوات بناء الاستبيان "أداه الدراسة"

قام الباحث بتصميم استبيان موجه لمعلمي التربية الرياضية بالمدارس الدولية بمحافظة القاهرة الكبرى، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لتصميم الاستبيان:

١- تحديد محاور الاستبيان حيث توصل الباحث إلى (٤) محاور مقترحة للتعرف على التحول الرقمي وانعكاساته على تطوير كفاءة معلمي التربية الرياضية: دراسة تحليلية.مرفق (٢)

٢- تحديد العبارات الخاصة بكل محور حيث بلغ عدد العبارات (٤٠) عبارة وقد اعتمد الباحث على العديد من المصادر لوضع المحاور والعبارات ومنها: مرفق (٣)

٣-حساب الصدق المنطقى:

قام الباحث بعرض الاستبيان فى صورتها المبدئية على السادة الخبراء مرفق (٣) من أساتذة المناهج وطرق التدريس- بكلية علوم الرياضة للبنين جامعة حلوان بغرض التعرف على مدى ملائمة العبارات لكل محور من محاور الاستبيان والتعرف على مدى ملائمة ميزان التقدير.

الدراسة الاستطلاعية والمعاملات العلمية للاستبيان:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية واستخراج المعاملات العلمية للاستبيان خلال الفترة من الاثنين ٢٠٢٤/٢/٢٤الي ايوم الاثنين ٢٠٢٤/٣/٧ وكانت النتائج كما يلى:_

أولاً معامل الصدق:

بعد حساب الصدق المنطقى عن طريق العرض على الخبراء قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلى عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وكذلك معامل الارتباط بين كل محمور والدرجة الكلية للاستبيان، وكانت النتائج كما يلى:

- **صدق الاتساق الداخلي :**

صدق الاتساق الداخلي :لحساب صدق الاتساق الداخلى للمقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الاساسية ولها نفس المواصفات ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون كما يلي :

- قد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه
- كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة ، والجداول التالية توضح النتيجة على التوالي .

جدول (١) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية له بابعاد الاستبيان

(ن = ٣٠)

م	المحور الاول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
	قيمة الارتباط	قيمة الارتباط	قيمة الارتباط	قيمة الارتباط
١	*٠.٦٢٢	*٠.٧٤٢	*٠.٦٠٢	*٠.٣٧٧
٢	*٠.٥٢١	*٠.٦٩٨	*٠.٦٣٥	٠.٤٥٤
٣	*٠.٦١٠	*٠.٦٢٤	*٠.٤٩٧	*٠.٦١٧
٤	*٠.٦٣٨	*٠.٥٤٢	*٠.٣٥٦	*٠.٧١٩
٥	*٠.٧٠١	*٠.٥٢١	*٠.٦٧٩	*٠.٧١٣
٦	*٠.٦٢١	٠.٤٩٨	*٠.٣٥٠	*٠.٧٥١
٧	*٠.٦٦٧	*٠.٦٢٤	*٠.٣٥٢	*٠.٥٨٩
٨	*٠.٥٧٤	*٠.٥٢٤	*٠.٦٥٤	٠.٥٠٢
٩	*٠.٤٨٩	*٠.٤٧٨	*٠.٤٧٨	*٠.٤٨٧
١٠	*٠.٦٣٠	*٠.٥٨٧	*٠.٤٨٩	٠.٤٥٢

يتضح من جدول (١) وجود ارتباط دال احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد المنتمية له من ابعاد الاستبانة للمحور الاول ، الثاني ، الثالث، الرابع ، وبذلك اصبح عدد عبارات الاستبانة (٤٠) عبارة مرفق(٢) وجميع العبارات علي درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

(ن = ٣٠)

م	الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١.	المحور الأول: الكفاءة التقنية لمعلم التربية الرياضية	*٠.٩٢١	٠.٠٠٠
٢.	المحور الثاني: الكفاءة المهنية في توظيف التحول الرقمي	*٠.٩٠٢	٠.٠٠٠
٣.	المحور الثالث: كفاءة التفاعل والتأثير في المتعلم باستخدام الوسائل الرقمية	*٠.٨٣٠	٠.٠٠٠
٤.	المحور الرابع: معوقات التحول الرقمي في تعليم التربية الرياضية	٠.٧٨٩	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (٢) ان جميع قيم معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥ مما يدل علي ان الاستبانة علي درجة مقبولة من الصدق .

ثانياً: معامل الثبات:

للتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون معلم من مجتمع الدراسة، خارج العينة الأصلية ، **كما يتضح من جدول (٩):**

جدول (٣) قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة "أداة الدراسة"

م	الابعاد	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
١.	المحور الأول: الكفاءة التقنية لمعلم التربية الرياضية	*٠.٨٩٥	*٠.٨٩٨	*٠.٨٩٥
٢.	المحور الثاني: الكفاءة المهنية في توظيف التحول الرقمي	*٠.٩٠١	*٠.٩٠٣	*٠.٨٩٧
٣.	المحور الثالث: كفاءة التفاعل والتأثير في المتعلم باستخدام الوسائل الرقمية	*٠.٨٠٢	*٠.٨٢٢	*٠.٨٢٤
٤.	المحور الرابع: معوقات التحول الرقمي في تعليم التربية الرياضية	٠.٨٦٧	*٠.٨٧٩	٠.٨٥٤

يتضح من جدول (٣) ان جميع قيم معامل الثبات في كل محور من محاور الاستبانة جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥ مما يدل علي ان الاستبانة علي درجة مقبولة من الثبات .

تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان، وتسهيلا لتفسير النتائج، قام الباحث بترجمة سلم الإجابة الخاص بعبارات الاستبيان من تقدير لفظي (موافق بدرجة كبيره، موافق، غير موافق) إلى تقدير كمي

(١،٢،٣) على الترتيب، ولتحديد درجة تقديرات أفراد العينة على عبارات ومحاور الاســـتبيان.

مرفق (٤)

إجـــراءات الدراسة:

تطبيق الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية على عينة الدراسة الأساسية وعددها (١٥٠) معلم ومعلمة تربية رياضـــية، خلال الفترة من يوم الاحد ٢٠٢٤/٣/٢٦ الى يوم الاحد ٢٠٢٤/٥/٣ ،وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصـــحيح الاســـتجابات وتفريغها في كشـــوف معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

المعالجات الاحصائية:

اشتمل الأسلوب الاحصائى المستخدم فى الدراسة على ما يلى:

التكرارات والنسب المؤية – معاملات الارتباط– الفا كرونباخ–التجزءة النصفية– كا٢.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

أولاً– فيما يتعلق بالمحور الأول: الكفاءة التقنية لمعلم التربية الرياضية

وكانت النتائج كما يتضح من بيانات جدول (٤) :

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية وكا٢ لاستجابات عينة الدراسة علي عبارات المحور الأول :الكفاءة التقنية لمعلم التربية الرياضية

ن= (١٥٠)

م		موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدرة	الوزن النسبي	كا٢	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	أستخدم الحاسوب في إعداد الدروس التعليمية.	90	60%	45	30%	15	10%	375	83.3%	62.5	1
2	أتمكن من استخدام البرامج التعليمية في التخطيط للدروس.	85	56.7%	50	33.3%	15	10%	370	82.2%	57.7	3
3	أوظف البرمجيات المختلفة في تصميم الأنشطة التربوية.	80	53.3%	50	33.3%	20	13.3%	360	80.0%	44.4	5

4	أجيد التعامل مع الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.	75	50%	60	40%	15	10%	360	80.0%	50.0	6
5	أستطيع استخدام العروض التقديمية لشرح الدروس.	70	46.7%	65	43.3%	15	10%	355	78.9%	43.0	7
6	أوظف الإنترنت للبحث عن مصادر تعليمية جديدة.	88	58.7%	50	33.3%	12	8%	376	83.6%	59.6	2
7	أتعامل بكفاءة مع أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية.	65	43.3%	70	46.7%	15	10%	350	77.8%	42.2	9
8	أستخدم تطبيقات الهواتف الذكية في دعم العملية التعليمية.	78	52%	57	38%	15	10%	363	80.7%	41.7	4
9	أعدّ اختبارات إلكترونية لطلابي.	60	40%	70	46.7%	20	13.3%	340	75.6%	40.4	10
10	أستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع طلابي وأولياء الأمور.	68	45.3%	65	43.3%	17	11.3%	351	78.0%	42.9	8

*قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٥,٩٩١)

تشير نتائج جدول (٤) إلى أن أفراد عينة الدراسة (عددهم ١٥٠) يتمتعون عمومًا بمستوى مرتفع من الكفاءة التقنية في استخدام الوسائل التكنولوجية، حيث جاءت غالبية العبارات بنسب وزن نسبي تفوق ٧٥٪، وهي نسبة تعكس استجابات إيجابية بدرجة كبيرة.

كما جاءت العبارة الأولى "أستخدم الحاسوب في إعداد الدروس التعليمية" في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ ٨٣.٣٪ وقيمة كا² = ٦٢.٥، مما يشير إلى درجة عالية من التمكن في استخدام الحاسوب من قبل المعلمين في إعداد دروسهم. وهذا يتفق مع ما توصل إليه المنسي وعبد الحميد (٢٠٢١)، حيث أشارا إلى أن معلمي التربية الرياضية يميلون إلى استخدام أدوات تكنولوجية أساسية في تحضير دروسهم.

أما العبارة "أوظف الإنترنت للبحث عن مصادر تعليمية جديدة" فجاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٨٣.٦٪ وقيمة كا² = ٥٩.٦، مما يعكس زيادة في الوعي لدى المعلمين بأهمية استخدام الشبكة العنكبوتية كمصدر رئيسي للتعلم الذاتي وتعزيز المحتوى التدريسي. وهذا يتماشى مع ما أشار إليه العنزي (٢٠٢٠)، الذي أوضح أن المعلمين الذين يستخدمون الإنترنت كمصدر معرفي يمتلكون كفاءة مهنية أعلى.

وفي المقابل، جاءت العبارة "أُعد اختبارات إلكترونية لطلابي" في الترتيب الأخير بوزن نسبي ٧٥.٦٪، مما يعكس أن هذا الجانب لا يزال يحتاج إلى دعم وتطوير، حيث لا يزال إعداد الاختبارات الإلكترونية يمثل تحديًا لبعض المعلمين. وهذا يتوافق مع ما أشار إليه الزهراني (٢٠١٩) من أن إعداد تقويم رقمي فعال يتطلب مهارات إضافية قد لا تكون متوفرة لدى جميع المعلمين بنفس الدرجة.

ويمكن تفسير تفوق بعض المهارات التقنية لدى معلمي التربية الرياضية بمدى شيوعها وسهولة تعلمها وتوفر الإمكانيات، مثل استخدام الحاسوب والإنترنت والعروض التقديمية، بينما تقل المهارات المرتبطة بتصميم المحتوى التفاعلي أو التقويم الإلكتروني، والتي تتطلب مستوى أعمق من التدريب التقني والدعم المؤسسي.

تشير القيم المرتفعة لكا² (جميعها أعلى من القيمة الجدولية ٥.٩٩١) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات العينة، تعكس تمايزًا في مستويات الكفاءة التقنية، وهو ما يدعم فرضية وجود تفاوت في مدى امتلاك المعلمين للمهارات الرقمية.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه **دراسة القحطاني(2020)** ، التي بيّنت أن معلمي التربية الرياضية يمتلكون مهارات تقنية مقبولة لكنها تتركز في الجانب الأدائي التقليدي، بينما تظهر الحاجة إلى تطوير المهارات المتقدمة كتصميم التفاعل الرقمي واستخدام تقنيات إدارة التعلم LMS.

ثانياً– فيما يتعلق بالمحور الثاني " الكفاءة المهنية في توظيف التحول الرقمي ".

وكانت النتائج كما يتضح من بيانات جدول (٥) :

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية وكا٢ لاستجابات عينة الدراسة علي عبارات المحور الثاني – الكفاءة المهنية في توظيف التحول الرقمي

ن= (١٥٠)

م	العبارة	موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدرة	الوزن النسبي	كا٢	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أخطط دروسي باستخدام أدوات رقمية حديثة.	80	53.33%	50	33.33%	20	13.33%	360	80.00%	19.78	10
٢	أستخدم المنصات التعليمية لتقديم المحتوى الدراسي.	90	60.00%	45	30.00%	15	10.00%	375	83.33%	30.54	3
٣	أوظف التكنولوجيا في تنظيم الصف وإدارة الوقت.	85	56.67%	50	33.33%	15	10.00%	370	82.22%	27.92	7
٤	أختار الوسائل الرقمية المناسبة لطبيعة النشاط الحركي.	78	52.00%	55	36.67%	17	11.33%	361	80.22%	22.62	9
٥	أتابع تقدم الطلاب من خلال أدوات رقمية.	88	58.67%	48	32.00%	14	9.33%	374	83.11%	30.76	5
٦	أستخدم البيانات الرقمية لتطوير أدائي التدريسي.	92	61.33%	44	29.33%	14	9.33%	378	84.00%	33.06	2
٧	أقيم طلابي باستخدام تقنيات التقييم الرقمية.	87	58.00%	50	33.33%	13	8.67%	374	83.11%	31.72	5
٨	أدمج الأنشطة الصفية مع تطبيقات تعليمية تفاعلية.	81	54.00%	52	34.67%	17	11.33%	364	80.89%	23.63	8

٩	أوظف الفيديوهات التعليمية لشرح المهارات الحركية.	95	63.33%	40	26.67%	15	10.00%	380	84.44%	33.92	1
١٠	أشارك الطلاب في استخدام التقنيات الحديثة داخل الحصة.	89	59.33%	46	30.67%	15	10.00%	374	83.11%	29.96	5

*قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٥,٩٩١)

أظهرت نتائج جدول (٥) أن جميع عبارات المحور قد تجاوزت قيمة (كا²) الجدولية (٥.٩٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة، وأن الآراء لم تكن عشوائية، بل تعكس إدراكًا ووعيًا واضحًا بالكفاءة المهنية الرقمية.

فقد حصلت العبارة (٩) "أوظف الفيديوهات التعليمية لشرح المهارات الحركية" على أعلى وزن نسبي (٨٤.٤٤٪) وقيمة كا² = ٣٣.٩٢، مما يشير إلى وعي عالٍ لدى المعلمين بأهمية الوسائط البصرية في شرح الأنشطة الحركية. هذا الأمر يعكس التوجه نحو استخدام التقنيات الحديثة في شرح الأنشطة الحركية، خاصة في مادة التربية الرياضية التي تتطلب تقنيات تعليمية متقدمة لتوضيح الحركات والمهارات المختلفة. وهذا يتماشى مع الدراسات التي أكدت أن استخدام الفيديوهات التعليمية يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين الفهم والأداء لدى الطلاب (المنسي وعبد الحميد، ٢٠٢١).

تلتها العبارة (٦) "أستخدم البيانات الرقمية لتطوير أدائي التدريسي" والتي حصلت على وزن نسبي ٨٤.٠٠٪ وقيمة كا² = ٣٣.٠٦. وهذا يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية التحليل الرقمي والتقويم المستمر للأداء. في هذا السياق، يُظهر المعلمون اهتمامًا بتوظيف البيانات الرقمية لتحسين قدراتهم التدريسية، مما يعزز من مستوى الكفاءة المهنية لهم في استخدام تقنيات التقويم الرقمي.

كما حصلت العبارة (١) "أخطط دروسي باستخدام أدوات رقمية حديثة" على أدنى وزن نسبي (٨٠.٠٠٪) وأقل قيمة كا² (١٩.٧٨). ورغم أن هذه العبارة ما زالت ضمن مستوى عالٍ من الموافقة، إلا أنها تشير إلى وجود تباين نسبي في مدى قدرة المعلمين على التخطيط الرقمي مقارنة بالتنفيذ الفعلي داخل الحصة. قد يعود هذا إلى العوائق التي يواجهها بعض المعلمين في تكامل الأدوات الرقمية بشكل كلي في خطط الدروس، وهو ما يتطلب دعمًا إضافيًا في التدريب المهني وتوفير البيئة الملائمة (الزهراني، ٢٠١٩).

وتشير نتائج هذا المحور إلى أن معلمي التربية الرياضية يتمتعون بكفاءة مهنية رقمية متقدمة نسبيًا، خاصة فيما يتعلق بتوظيف التطبيقات الرقمية في عرض المحتوى وتنفيذ المهارات وتقييم أداء الطلاب. ويرجع ذلك إلى تعايش المعلمين مع بيئات التعلم الرقمي منذ جائحة كورونا، مما عزز من مهاراتهم في التعامل مع المنصات والوسائط التعليمية.

ومع ذلك، تشير النتائج أيضًا إلى تحديات في التخطيط الرقمي المسبق (كما في العبارة الأولى)، وهو ما قد يرتبط بعدة عوامل مثل ضغط الحصص، أو ضعف التدريب المنهجي على أدوات التخطيط الرقمي المخصص للتربية البدنية، كما أشار إلى ذلك **العنزي (2020)** الذي أكد على ضرورة تمكين معلمي التربية الرياضية من أدوات تخطيط رقمي مخصصة لطبيعة المادة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من الزهراني (2019) والتي اكدت ان المعلمين الذين تلقوا تدريبات مكثفة على استخدام المنصات الرقمية أظهروا أداءً أفضل في استخدام البيانات الرقمية لتحسين التعليم، وهو ما ينسجم مع ارتفاع تقييم المعلمين لاستخدامهم الأدوات التحليلية (العبارة ٦)، وأشار المنسي وعبد الحميد (2021) إلى أن الفيديوهات التعليمية تعد من أكثر الوسائل فعالية في شرح المهارات الحركية، وهو ما يفسر تصدر العبارة (٩) لترتيب الجدول، كما أشار المنسي وعبد الحميد (2021) إلى أن الفيديوهات التعليمية تعد من أكثر الوسائل فعالية في شرح المهارات الحركية، وهو ما يفسر تصدر العبارة (٩) لترتيب الجدول.

ويرى القحطاني (2020) أشار إلى أن التخطيط الرقمي ما يزال تحديًا أمام العديد من المعلمين بسبب الحاجة إلى تدريب تخصصي يتناسب مع طبيعة كل مادة، وهو ما يعكس انخفاض ترتيب العبارة (١) نسبيًا في هذا المحور.

ثالثاً– فيما يتعلق بالمحور الثالث " كفاءة التفاعل والتأثير في المتعلم باستخدام الوسائل الرقمية

وكانت النتائج كما يتضح من بيانات جدول (٦) :

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية وكا٢ لاستجابات عينة الدراسة علي عبارات المحور الثالث – كفاءة التفاعل والتأثير في المتعلم باستخدام الوسائل الرقمية

ن= (١٥٠)

م	العبارة	موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدرة	الوزن النسبي	كا٢	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أشجع الطلاب على استخدام التقنيات الرقمية لدعم تعلمهم.	60	40.00	70	46.67	20	13.33	340	10.16	28.00	2
٢	أحفز الطلاب على التفاعل باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني.	55	36.67	75	50.00	20	13.33	335	10.01	31.00	6
٣	أستخدم التكنولوجيا في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.	65	43.33	65	43.33	20	13.33	345	10.30	27.00	1
٤	أوظف الألعاب التعليمية الرقمية في تعزيز الفهم.	50	33.33	75	50.00	25	16.67	325	9.71	25.00	9
٥	أتيح للطلاب المشاركة في إعداد محتوى رقمي تعليمي.	48	32.00	78	52.00	24	16.00	324	9.68	29.28	10
٦	أدمج أدوات العصف الذهني الرقمية في دروسي.	62	41.33	65	43.33	23	15.33	339	10.13	21.96	3
٧	أتيح فرص تعلم ذاتي للطلاب عبر المنصات الإلكترونية.	58	38.67	70	46.67	22	14.67	336	10.04	24.96	4
٨	أستخدم استراتيجيات تعلم رقمية تعاونية.	56	37.33	72	48.00	22	14.67	334	9.98	26.08	7
٩	أتابع تطوير مهاراتي الرقمية بشكل دوري.	59	39.33	68	45.33	23	15.33	336	10.04	22.68	4

م	العبارة	موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدرة	الوزن النسبي	كا٢	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٠	أوظف الملاحظات الرقمية لتحسين أداء الطلاب.	57	38.00	70	46.67	23	15.33	334	9.98	23.56	7

*قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٥,٩٩١)

تُظهر نتائج جدول (٦) ارتفاع مستوى موافقة معلمي التربية الرياضية بدرجات متفاوتة على فقرات هذا المحور، وهو ما يعكس وعيهم بأهمية التفاعل الرقمي وأثره في دعم تعلم الطلاب. جاءت النسب المئوية للوزن النسبي بين 9.68% و١٠.٣٠%، بينما جاءت قيمة كا٢ لجميع الفقرات أعلى من القيمة الجدولية (٥.٩٩١) عند مستوى دلالة ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات العينة، وبالتالي فإن هذه النتائج ليست عشوائية وإنما تُعبر عن اتجاهات حقيقية في الميدان.

جاءت العبارة "أستخدم التكنولوجيا في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب" في المركز الأول بوزن نسبي قدره (١٠.٣٠٪) وقيمة كا² (٢٧.٠٠)، مما يعكس إدراكًا عميقًا من عينة الدراسة لأهمية استخدام الأدوات الرقمية في تعزيز مهارات التفكير العليا. تشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين في العينة يقرون بأهمية دمج التكنولوجيا في تطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، وهو ما يتماشى مع دراسة العنزي (٢٠٢٠) التي أكدت أن توظيف التكنولوجيا في التعليم يسهم بشكل فعّال في تعزيز التفكير التحليلي والنقدي لدى الطلاب، وهو أمر حيوي في تحسين قدرة الطلاب على معالجة المعلومات واتخاذ القرارات في سياقات متنوعة.

في المرتبة الثانية، جاءت العبارة "أشجع الطلاب على استخدام التقنيات الرقمية لدعم تعلمهم" بوزن نسبي قدره (١٠.١٦٪) وقيمة كا² (٢٨.٠٠)، ما يعكس دور المعلمين التحفيزي في تمكين الطلاب من استخدام التكنولوجيا بشكل مستقل. تشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين لا يقتصرون على توجيه المعلومات فقط، بل يحفزون الطلاب لاستخدام التقنيات الرقمية بأنفسهم لدعم تعلمهم. يتوافق هذا مع ما أشار إليه الزهراني (٢٠١٩) من أن المعلم في العصر الرقمي تحول إلى محفز ومرشد، بدلاً من مجرد ناقل للمعلومة، ليقوم بتوجيه الطلاب نحو استخدام الأدوات الرقمية في تعزيز تعلمهم.

أما العبارة "أدمج أدوات العصف الذهني الرقمية في دروسي"، فقد جاءت في المركز الثالث بوزن نسبي (١٠.١٣٪)، مما يعكس إقبال المعلمين على استخدام أدوات رقمية تدعم التفكير الإبداعي والجماعي في الفصول الدراسية. تتسق هذه النتيجة مع ما أكده المنسي وعبد الحميد (٢٠٢١) من أهمية الدمج بين التكنولوجيا وطرائق التفكير الجماعي لتحقيق تعلم فعّال وأكثر تشاركية، حيث تساهم هذه الأدوات في تعزيز قدرة الطلاب على العمل الجماعي وتحفيز تفكيرهم النقدي والتعاوني.

رابعاً– فيما يتعلق بالمحور الرابع " معوقات التحول الرقمي في تعليم التربية الرياضية ".

وكانت النتائج كما يتضح من بيانات جدول (٧) :

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية وكا٢ لاستجابات عينة الدراسة علي عبارات المحور الرابع – معوقات التحول الرقمي في تعليم التربية الرياضية

ن= (١٥٠)

م		موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدرة	الوزن النسبي	كا٢	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	قلة توفر الأجهزة الحديثة يعيق استخدام التكنولوجيا.	65	43.33%	60	40.00%	25	16.67%	340	75.56	19.00	2
٢	ضعف الاتصال بالإنترنت يؤثر على جودة التعليم الرقمي.	70	46.67%	55	36.67%	25	16.67%	345	76.67	21.00	1
٣	قلة التدريب على استخدام الأدوات الرقمية يضعف الأداء المهني.	60	40.00%	65	43.33%	25	16.67%	335	74.44	19.00	3
٤	عدم وجود دعم تقني دائم يقلل من استخدام التقنية.	58	38.67%	65	43.33%	27	18.00%	331	73.56	16.36	9
٥	التحول الرقمي يحتاج إلى تغيير في الثقافة التعليمية.	62	41.33%	60	40.00%	28	18.67%	334	74.22	14.56	5

م		موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدرة	الوزن النسبي	كا٢	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٦	نقص الموارد المالية يحد من تطوير الكفاءة الرقمية.	63	42.00%	58	38.67%	29	19.33%	334	74.22	13.48	5
٧	الخوف من ارتكاب الأخطاء يقلل من إقبال المعلمين على التقنية.	55	36.67%	70	46.67%	25	16.67%	330	73.33	21.00	10
٨	الوقت المحدود يعيق تنفيذ دروس رقمية متكاملة.	60	40.00%	65	43.33%	25	16.67%	335	74.44	19.00	3
٩	غياب التحفيز الإداري يقلل من تبني التعليم الرقمي.	59	39.33%	65	43.33%	26	17.33%	333	74.00	17.64	7
١٠	بعض المهارات الحركية يصعب شرحها رقمياً بدون تطبيق عملي.	57	38.00%	68	45.33%	25	16.67%	332	73.78	19.96	8

*قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٥,٩٩١)

تشير نتائج جدول (٧) الى أن أفراد عينة الدراسة (ن=١٥٠) اتفقوا بدرجة كبيرة على وجود عدد من المعوقات الجوهرية التي تحد من فاعلية التحول الرقمي في مجال تدريس التربية الرياضية، حيث تراوحت الأوزان النسبية للعبارات ما بين 73.33%إلى ٧٦.٦٧%، وهي نسب مرتفعة تشير إلى أن هذه التحديات قائمة وحقيقية في الواقع التعليمي.

كما جاءت قيم كا٢ لكل العبارات أعلى من القيمة الجدولية (٥.٩٩١) عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن النتائج غير عشوائية وتعبر عن نمط إدراكي متماسك لدى العينة.

وتعتبر مشكلة ضعف الاتصال بالإنترنت من أبرز التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم الرقمي، حيث حصلت العبارة التي تقول "ضعف الاتصال بالإنترنت يؤثر على جودة التعليم الرقمي" على أعلى وزن نسبي (٧٦.٦٧٪) وقيمة كا^2 (٢١.٠٠). وهذا يشير إلى أن بنية الاتصال في المدارس تمثل عائقًا جوهريًا أمام تقديم تعليم رقمي فعّال، وهو ما يتماشى مع ما ذكرته دراسة الخوالدة (٢٠٢١) التي أظهرت أن مشاكل الإنترنت تشكل العائق الأكبر أمام فعالية التعليم الرقمي في المواد العملية.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تم التأكيد على أن قلة توفر الأجهزة الحديثة يعد من العوامل التي تعيق استخدام التكنولوجيا في التعليم، حيث حصلت العبارة "قلة توفر الأجهزة الحديثة يعيق استخدام التكنولوجيا" على وزن نسبي (٧٥.٥٦٪)، مما يشير إلى أن نقص الأجهزة مثل أجهزة العرض والحواسيب واللوحات الذكية يُعد عائقًا مهمًا أمام الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في العملية التعليمية. هذا يتوافق مع دراسة الشمري (٢٠٢٠) التي أوضحت أن نقص الأجهزة المتخصصة يشكل تحديًا كبيرًا في تدريس التربية الرياضية باستخدام الوسائل الرقمية.

ومن جهة أخرى، أظهرت العبارات المتعلقة بقلة التدريب على الأدوات الرقمية وضيق الوقت المخصص لتنفيذ الدروس الرقمية أن المعلمين يواجهون صعوبة في التكيف مع التكنولوجيا بسبب عدم التأهيل المهني الكافي وضيق الوقت المخصص لتنفيذ الدروس الرقمية. حصلت كل من العبارتين "قلة التدريب على الأدوات الرقمية" و"الوقت المحدود لتنفيذ دروس رقمية" على وزن نسبي (٧٤.٤٤٪)، مما يبرز الحاجة الماسة إلى تمكين المعلمين من خلال التدريب المستمر وإعادة تقييم الجداول الدراسية لتوفير الوقت اللازم لاستخدام التكنولوجيا بفعالية، وهو ما يتوافق مع توصيات اليونسكو (٢٠٢٢) في ضرورة دعم المعلمين بالموارد والتدريب المستمر.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الأستنتاجات :

من واقع البيانات والمعلومات التي توصل إليها الباحث وفي حدود عينة الدراسة وخصائصها وطبيعة وأهداف هذه الدراسة وفي حدود المجال الذي طبقت فيه وفي ضوء المعالجات الإحصائية ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج يمكن إستنتاج الأتي :

١. أظهرت النتائج أن المعلمين يدركون أهمية استخدام التكنولوجيا في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، مما يعكس اتجاهاً نحو استخدام الأدوات الرقمية لتنمية التفكير التحليلي والنقدي، وهو ما يتماشى مع الدراسات السابقة التي أكدت فعالية التكنولوجيا في تنمية هذه المهارات.

٢. أظهرت النتائج أن المعلمين يلعبون دورًا تحفيزيًا نشطًا في تمكين الطلاب من استخدام التقنيات الرقمية بشكل مستقل لدعم تعلمهم، حيث تحول دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومة إلى مرشد ومحفز في بيئة التعلم الرقمي.
٣. أكدت الدراسة على أهمية دمج أدوات العصف الذهني الرقمية في التعليم، وهو ما يعكس توجهًا قويًا نحو تشجيع التفكير الجماعي والإبداعي. أظهرت النتائج أن دمج هذه الأدوات يساهم في تحسين قدرة الطلاب على العمل ضمن فرق وتحفيز التفكير النقدي والتعاوني.
٤. أكدت النتائج أن المعلمين يواجهون تحديات مرتبطة بالبنية التحتية التقنية مثل ضعف الاتصال بالإنترنت وقلة توفر الأجهزة الحديثة، وهو ما يؤثر سلبًا على فعالية التعليم الرقمي. هذه العوامل تمثل معوقات جوهرية أمام دمج التكنولوجيا بشكل فعال في العملية التعليمية.
٥. أظهرت النتائج أن قلة التدريب على الأدوات الرقمية والوقت المحدود لتنفيذ الدروس الرقمية يشكلان تحديات كبيرة، ما يستدعي تعزيز برامج التدريب المهني المستمر للمعلمين على استخدام التقنيات الحديثة.

ثانياً : التوصيات :

١. تعزيز تدريب المعلمين على الأدوات الرقمية :من الضروري تنظيم برامج تدريبية متقدمة للمعلمين تتناول كيفية استخدام الأدوات الرقمية لتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب، بالإضافة إلى التدريب على الاستراتيجيات الحديثة للتعلم الرقمي.
٢. تحسين البنية التحتية الرقمية :يجب العمل على تحسين الاتصال بالإنترنت وتوفير الأجهزة الحديثة مثل الحواسيب، لوحات ذكية، وأجهزة عرض، لضمان توافر بيئة تعليمية رقمية فعالة للطلاب والمعلمين.
٣. تشجيع المشاركة الفاعلة للطلاب في إنتاج المحتوى الرقمي :يجب زيادة تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا في إنتاج المحتوى الرقمي وتطوير الأنشطة التفاعلية التي تدعم التعلم النشط.
٤. توفير الوقت الكافي لتنفيذ الدروس الرقمية :من المهم إعادة النظر في جدولة الحصص الدراسية لضمان تخصيص وقت كافٍ للمعلمين لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال، مع مراعاة ضغط الجدول الزمني.

٥. تبني سياسات تحفيزية للإدارة المدرسية :يجب على القيادات التربوية تبني سياسات تحفيزية لدعم التحول الرقمي، مثل منح الحوافز للمعلمين وتوفير الفرص المستمرة لتطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا.

٦. التركيز على تطوير ثقافة تعليمية رقمية :من الضروري العمل على تعزيز الثقافة الرقمية في المؤسسات التعليمية من خلال تفعيل استخدام التقنيات الحديثة، وتشجيع المعلمين والطلاب على تبني هذه الأدوات في التعليم اليومي.

قائمه المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية :

١. العنزي، أحمد فهد عبد الله. (٢٠٢٠). الكفاءة الرقمية لدى معلمي المرحلة الثانوية. المجلة التربوية السعودية، جامعة الملك سعود.

٢. العنزي، أحمد فهد ناصر. (٢٠٢٠). الكفايات الرقمية اللازمة لمعلمي التربية البدنية في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني. المجلة التربوية، جامعة الكويت.

٣. الزهراني، عبد الله محمد علي. (٢٠١٩). فاعلية استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تطوير الأداء المهني للمعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين.

٤. الزهراني، فهد عبد الله. (٢٠١٩). دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم: دراسة تطبيقية. المجلة العربية للتعليم، ٦٧.

٥. الزهراني، سامي عبد العزيز أحمد. (٢٠١٩). واقع استخدام الوسائل التكنولوجية في التقويم التربوي في التعليم العام. مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (180).

٦. جابر، محمد سعيد. (٢٠٢٠). الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية: المفهوم والتطبيق. دار العلم، ص. ٤٥.

٧. جبران، سعيد محمد. (٢٠٢٠). دمج التكنولوجيا في التعليم الرياضي: مناهج وأساليب جديدة. دار المعرفة، ص. ٩٨.

٨. جاد الله، عبد الستار سعيد. (٢٠٢١). التحول الرقمي في التربية الرياضية: التحديات والفرص. مجلة البحوث الرياضية، ١١٢.

٩. القحطاني، علي عبد الله حسن. (٢٠٢٠). تحديات توظيف التخطيط الرقمي في تدريس المواد العملية: دراسة ميدانية على معلمي التربية البدنية. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية.

١٠. القحطاني، نورة عبد الله محمد. (٢٠٢٠). الكفاءات الرقمية للمعلم في ظل التحول الرقمي للتعليم. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، المجلد (٤)، العدد (2).

١١. المنسي، محمد إبراهيم عبد العال، وعبد الحميد، سارة محمد أحمد. (٢٠٢١). فاعلية برامج التدريب التكنولوجي للمعلمين في تطوير الأداء التدريسي

باستخدام الوسائط المتعددة. المؤتمر العربي الدولي لتكنولوجيا التعليم، جامعة عين شمس.

١٢. المنسي، محمد عبد الرحمن عبد الحميد؛ وعبد الحميد، أحمد حسن محمد. (٢٠٢١). فاعلية الفيديو التعليمي في تحسين الأداء المهاري في التربية الرياضية. مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

١٣. عثمان، أحمد عبد الله. (٢٠١٩). دور المعلم في تحسين فعالية التعليم الرياضي. المجلة العربية للتربية الرياضية، ٧٨.

١٤. أحمد، محمد لطفي. (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة في الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية. المجلة الرياضية الدولية، ٥٨.

١٥. عبد الله، سعيد جمال. (٢٠٢١). التدريب المستمر وأثره على كفاءة معلمي التربية الرياضية. مجلة الدراسات التربوية، ٩٢.

١٦. علي، فؤاد جاد. (٢٠٢٢). التحديات التي تواجه معلمي التربية الرياضية: دراسة تحليلية. مجلة التعليم البدني، ١١٣.

١٧. بوغوز، بشير جمال الدين. (٢٠٢٠). التحول الرقمي في التعليم: التحديات والفرص. دار النشر التعليمية، ص. ٤٥.

١٨. يوسف، حسين رمضان. (٢٠٢١). استراتيجيات تطوير الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية. مجلة التطوير المهني، ١٣٤.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية :

19. Almalki, Ahmed. (2020). Digital Transformation in Education. Jeddah: Future Education Publishing.

20. Boyatzis, Richard E. (2008). Competencies in the 21st Century. Journal of Management Development, 27(1), 5–12.